



## أثر طريقة القراءة المتكررة في مهارة الكتابة

**Rihlah, Ahmad Royani**

Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta

e-mail : [ahmadroyani@uinjkt.ac.id](mailto:ahmadroyani@uinjkt.ac.id)

*Naskah diterima: 10 Februari 2016, direvisi: 13 Maret 2016, disetujui: 12 April 2016.*

### Abstract

This study aimed to reveal the students' writing skill, namely dictation (*Imlâ'*) and to analyze the use of the repeated reading technique in learning *Qirâ'ah Jahriyyah*, as well as to determine the effect of the use of *al-Qirâ'ah al-Mutakarrirah* technique on the students' skills in writing dictation. This method was used to improve students' reading fluency at the beginners' level, which was popularized by Samuel in 1979. This research used the experimental method through pretest and posttest control group design. The samples of the research were 44 students consisted of 22 students the experimental class and 22 students of the control class. The analysis of the data applied t-test. The results showed that the use of was significant on the students' writing skill in dictation. It was based on the  $t_{count}$ , 2.64, and  $t_{table}$ , 2.02, at the significance level of 5%. The *al-Qirâ'ah al-Mutakarrirah* technique was thus effectively used to develop the beginner-leveled students' writing skill, especially dictation.

**Keywords** : *repeated reading method, writing competency, experimental class, control class*

### Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap kemampuan siswa dalam menulis *imlâ'*, dan menganalisis penggunaan teknik membaca berulang dalam pembelajaran *Qirâ'ah Jahriyyah*, serta untuk mengetahui ada atau tidaknya pengaruh dari penggunaan teknik *al-Qirâ'ah al-Mutakarrirah* terhadap kemampuan siswa dalam menulis *imlâ'*. Metode ini digunakan untuk meningkatkan kelancaran membaca siswa untuk tingkat pemula, yang dipopulerkan oleh Samuel pada 1979 M. Penelitian ini menggunakan metode eksperimen dengan rancangan penelitian pretest posttest control group design. populasi yang diambil berjumlah 44 siswa dengan rincian 22 siswa dari kelas eksperimen dan 22 siswa dari kelas kontrol. Analisis data dari kedua kelompok menggunakan uji-t. Hasil penelitian menunjukkan bahwa penggunaan teknik *al-Qirâ'ah al-Mutakarrirah* berpengaruh signifikan terhadap kemampuan siswa dalam menulis *imlâ'*. Hal ini berdasarkan dari nilai  $t_{hitung}$  yaitu 2,64, dan  $t_{tabel}$  pada taraf signifikansi 5% sebesar 2,02. Jadi, teknik *al-Qirâ'ah al-Mutakarrirah* efektif digunakan dalam pengembangan keterampilan *imlâ'* (dikte) bagi siswa pemula.

**Kata Kunci** : *metode membaca berulang, keterampilan menulis, kelas eksperimen, kelas kontrol*

**How to Cite** : Rihlah, et. all. "ATSAR THARIQAH AL-QIRAAH AL-MUTAKARRIRAH FI MAHARAH AL-KITABAH" *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* [Online], Volume 3 Number 1 (30 Juni 2016)

**Permalink/DOI**: <http://dx.doi.org/10.15408/a.v3i1.2908>

## المقدمة

هناك صعوبة في كتابة اللغة العربية، تعرف الكتابة عادة بأنها تمثيل للنطق، وهي تختلف من لغة لأخرى في مدى دقتها في تمثيل النطق، وبعبارة أدق، في مدى ابتعادها عنه، إذ ليست ثمة لغة في العالم يتطابق فيها النظامان النطقي والكتابي كلياً. ولتعليل ذلك سببا معروفاً لدى المختصين باللغة. فاللغة كائن حي ينمو ويتحرك، وتتغير باستمرار خلاياه الصوتية بتغيير الزمان والمكان. وبما أن إجراء التغيير الكتابي يأتي دائماً متأخراً وغير متزامن مع التعبير الصوتي<sup>2</sup>. فإذا كان هناك الاختلاف بين القراءة والكتابة الذي لا بد للمعلم أن يهتم بهما عند العملية التعليمية.

وجدير بالذكر هنا أن الكتابة تتركز على ثلاثة أمور، هي القدرة على الكتابة الصحيحة وإصلاح الخط والقدرة على تعبير الفكرة تعبيراً واضحاً ودقيقاً. هناك المؤشرات الأساسية المتعلقة بتعليم الكتابة، منها أن يبين المدرس المادة الدراسية قبل أن يبدأ التعليم، بمعنى ألا يأمر المدرس بالكتابة قبل أن يستمعوا إلى المادة استماعاً جيداً ويقدرها على تمييز النطق السليم ويفهموا ما يقرأونه<sup>3</sup>.

تعتبر الكتابة من الوظائف الأساسية للمدرسة الابتدائية، ومن أبرز مسؤولياتها وهي تمثل فناً من فنون اللغة الأربعة، وهي الفن القابل للقراءة من حيث الأهمية في بناء المواطن إذ يختلفان (القراءة

إن مهارة القراءة لها علاقة قوية بمهارة الكتابة. هما ترتبطان ببعضها بعضاً في دعم مهارة التلاميذ في اللغة العربية. فقبل فقبل أن يكتبوا الكلمات والجمل والعبارات أصبح مهماً لهم أن يفهموا ما يقرأونه. وللوصول إلى فهم التلاميذ فلا بد للمدرس أن يفرس ويؤكد فهمهم في القراءة. أما للتلاميذ في المستوى الأول، فعلى المدرس أن يعلمهم كيفية القراءة بطلاقة، كما أن يعلمهم طريقة الكتابة الصحيحة والجيدة التي تبدأ من كتابة التهجّي والإملاء، قبل أن يستمر التعليم إلى المرحلة العالية فهي التعبير.

والكتابة والقراءة بالنسبة لتعليم الأطفال في دروس التهجّي عمليتان متلازمتان. فكل منهما قد تقصد لذاتها، ولكنهما على رغم اختلافهما في المظهر تتصلان أشد الاتصال، إذ أن القراءة هي ترجمة رموز اصطلاحية مكتوبة إلى ألفاظ أو كلمات ينطق بها، والكتابة هي التعبير عن الألفاظ برموز مكتوبة، فالرابطة بين القراءة والكتابة هي تلك الرموز الاصطلاحية التي نسميها حروفاً وحركات، فإذا تعلم التلاميذ هذه الرموز وعرفوا مدلولاتها الصوتية استطاعوا أن يقرأوا وأن يكتبوا. وكذلك الكتابة تساعد على عملية القراءة في تعلمها والتمهيد لها والحفز لإتقانها، فالكتابة لا تعلم فقط عن طريق الكتابة المقصودة وإنما تعلم أيضاً عن طريق القراءة<sup>1</sup>.

<sup>2</sup> نجلاء محمد علي أحمد، فن تدريس اللغة العربية، (الإسكندرية: ماهي للنشر والتوزيع، 2010 م) ص. 134-135.  
<sup>3</sup> Abdul Hamid dkk., *Pembelajaran Bahasa Arab : Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, (Malang : UIN Malang Press, 2008) h. 49.

<sup>1</sup> نجلاء محمد علي أحمد، فن تدريس اللغة العربية، (الإسكندرية: ماهي للنشر والتوزيع، 2010 م) ص. 134-135.

سامويل (Samuel) إن القراءة المتكررة هي الطريقة لمساعدة التلاميذ في تطوير مهارة التعرف على القراءة إلى حد تلقائي، التي كانت هي من المرحلة المحتاجة في القراءة بالطلاقة.<sup>6</sup> في تطبيق القراءة المتكررة الذي كان يعقد مرتين إلى أربع مرات أو أكثر،<sup>7</sup> وجدت العلاقة بين تكرير القراءة وقدرة التلاميذ بالرموز الأحرفية في القراءة، في القراءة يركز التلاميذ أبصارهم وعنايتهم إلى ما يقرأونه، من الحروف المكتوبة والكلمات والجمل في القراءة، أو تركيز الفهم إلى المعنى المضمون في القراءة للتلاميذ في المستوى الأعلى.

يرى هول (Hull) إن التذكر ينتج عن تكرار الارتباط بين المثير والاستجابة، بالإضافة إلى التدعيم والتعزيز والخبرات السابقة.<sup>8</sup> والقراءة المتكررة تتعلق بتذكر التلاميذ عما يقرأونه قراءة مكررة ومستمرة. والرموز من الحروف في القراءة يرسخ في أذهانهم عندما يقرأون، ويزيد تذكرهم عما يقرأونها بتكرير القراءة.

يحاول هذا البحث الإجابة عن هذه الأسئلة: كيف استخدام طريقة القراءة المتكررة في تعليم القراءة الجهرية؟ وكيف تكون قدرة التلاميذ على

والكتابة) عن الاستماع والحديث، حيث أنهما يمثلان مواقف مؤقتة تنتهي بانتهاء زمنها في الحياة اليومية. وتشاركهما القراءة في أنها عبارة عن نشاط انساني مؤقت، ولكن العائد من القراءة الممثل في صورة أدب أو فن، أو علم مكتوب هو ذلك الجزء الضروري لاستمرار الحضارة والتكنولوجيا.<sup>4</sup>

قد أجمع العلماء على أن من خير الوسائل التي تساعد في تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين هو أن يكون ذلك على أساس كلمات تؤخذ من أحاديثهم التي تتصل بحياتهم. فالكلمات إذا كانت مألوقة معلومة للطفل تجعله يتغلب على صعوبتين: صعوبة فهم معنى الكلمات، وصعوبة نطقها، والربط بين حروفها والصوت الذي يدل عليها.<sup>5</sup>

فلا بد للمدرس أن يعرف تلاميذه المبتدئين الرموز في الكتابة العربية وكيفية كتابتها. أولاً أن يعرف مهاراتهم القراءة. وللتلاميذ في المدرسة الابتدائية فالقراءة والكتابة مهمتان لهم في تعلم اللغة. أحيانا قد يوجد الخطأ لهم في الخط العربي للدرس الأول إن لم يدرهم المدرس تدريجياً مستمراً. فبالقراءة المستمرة والمتكررة يمكن لهم أن يتعودوا على تعرف الرموز الأحرفية وكيفية نطقها الصحيحة.

القراءة المتكررة هي الطريقة الممتازة لمساعدة التلاميذ في تطوير سرعة ودقة قراءتهم. أو كما قال

<sup>6</sup> Timothy V. Rasinski, "The Effects of Repeated Reading and Repeated Listening While Reading on Reading Fluency", *The Educational Resources Information Center (ERIC)*, Ohio, 2015, p. 14. (files.eric.ed.gov).

<sup>7</sup> Joshua Cohen, "Building Fluency Through The Repeated Reading Method", *English Teaching Forum*, Japan, 2015, p. 20. (<http://americanenglish.state.gov>).

<sup>8</sup> يوسف أبو القاسم الأحرشي، ومحمد شكر الزبيدي، صعوبة التعلم، (ليبيا: دار الكتب الوطنية، 2008 م)، ص. 146.

<sup>4</sup> إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1416 هـ / 1996 م)، ص. 175.

<sup>5</sup> محمد عطية الأبراشي، أبو الفتوح محمد التواني، الموجز في الطرق التربوية لتدريس اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة نهضة مصر ومطبعها، دون سنة)، ص. 35.

النص قراءة متدرجة ومتكررة لترقية معرفة التلاميذ على الكلمات والعبارات، ومعرفتهم تنال من زيادة فصاحة وفي القراءة.<sup>12</sup> والقراءة المتكررة هي عملية يقرأ فيها التلاميذ النص المعين في مدة من الأيام لتطوير فصاحتهم في القراءة.<sup>13</sup> بعبارة أخرى أن القراءة المتكررة هي عملية نشيطة في تعليم القراءة متدرجة ومتكررة في زمن محدد، للحصول على فصاحة وطلاقة التلاميذ في القراءة.

عرف سامويل Samuel هذه الطريقة في أول مرة سنة 1979 م، وتهدف إلى التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة في تعليم اللغة الأم. وهذه الطريقة تنجح في استخدامها استخداما واسعا حتى الآن لتطوير قدرة القارئ في اللغة الأم. وفي مدة 30 سنة استخدمت كثافة لمساعدة تنمية فصاحة القراءة.<sup>14</sup>

### أنواع القراءة المتكررة

هناك الطرائق البسيطة لتطبيق القراءة المتكررة في تعليم اللغة الثاني، هي:

#### 1. القراءة المتكررة الشفوية (Oral Repeated

##### (Reading

<sup>12</sup> Etsuo Taguchi, Miyoko Takayagu-Maass, and Greta J. Gorsuch, Developing Reading Fluency in EFL: How Assisted Repeated Reading and Extensive Reading Affect Fluency Development, *Reading in A Foreign Language*, 16, 2015, p. 71, ([nflrc.hawaii.edu](http://nflrc.hawaii.edu)).

<sup>13</sup> Sherri Faver, Repeated Reading of Poetry Can Enhance Fluency, *The Reading Teacher*, 62, 2015, p. 350. ([eric.ed.gov](http://eric.ed.gov)).

<sup>14</sup> Joshua Cohen, "Building Fluency Through The Repeated Reading Method", *English Teaching Forum, Japan*, 2015, p. 21. (<http://americanenglish.state.gov>).

الإملاء المنقول؟ وهل هناك أثر استخدام طريقة القراءة المتكررة في الإملاء المنقول لدى تلاميذ الصف السادس في المدرسة؟ وهذا البحث بحث كمي يعتمد على المدخل الإحصائي. وطريقة البحث المتبعة للكشف عن تواجه الفرق أو عدمه في استخدام طريقة القراءة المتكررة في مهارة الكتابة هي الطريقة التجريبية.

### العناصر الأساسية لطريقة القراءة المتكررة

#### طريقة القراءة المتكررة

والطريقة لتطوير وترقية قدرة التلاميذ على القراءة الجهرية بطلاقة وفصاحة في وقت محدود، تسمى القراءة المتكررة.

القراءة المتكررة هي المحاولة النشيطة فيما يقوم بها القارئ لفهم رسالة النص المقروء. فأما كلمة متكررة هي إسم فاعل من تَكَرَّرَ (مطاوعة من كَرَّرَ يُكَرِّرُ تَكَرَّرًا وَتَكَرَّرًا وَتَكَرَّرَ الشَّيْءُ، تعني أعاده مرة بعد أخرى أو مرارا كثيرة).<sup>9</sup> وفي هذا الصدد يقرأ التلاميذ قراءة متكررة حتى ينالوا الدرجة المطلوبة في سرعة قراءتهم.<sup>10</sup> أو أنها الممارسة الأكاديمية التي تهدف إلى ترقية فصاحة التلاميذ في القراءة الجهرية.<sup>11</sup> والقراءة المتكررة هي أن يقرأ التلاميذ

<sup>9</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، 2005م)، ط. 41، ص. 678.

<sup>10</sup> Timothy Rasinski, Making Repeated Reading as Functional Part of Classroom Reading Instruction, *Reading Horizons*, 28, 2015, p. 250, (<http://scholarworks.wmich.edu/>)

<sup>11</sup> Timothy Rasinski, Repeated Reading, *What Works Clearinghouse Intervention Report*, 2015, p. 1, (<http://www.ies.ed.gov>).

وجهرية. ويمسك المدرس بطاقة الجملة التي يقرأونها، ثم يحرك البطاقة إلى الأسفل في درجة السرعة المطلوبة.<sup>15</sup>

## 2. القراءة المتكررة المزدوجة (Paired Repeated Reading)

هي أن يقرأ التلاميذ النص من الشعر أو الحكاية أو القصة القصيرة وغير ذلك ثنائياً، يكون واحد من التلميذين قارئاً وواحد منهما يكون مستمعاً ومقوماً في قراءة زملائه.

وللقراءة المتكررة الشفوية والقراءة المتكررة المزدوجة هدفان متساويان، كلاهما تركزان إلى النطق وعلم العروض، إلا أن في القراءة المتكررة المزدوجة تختص إلى تقييم التلاميذ وزملائهم في القراءة.

وأما خطوات تدريس القراءة المتكررة المزدوجة، فهي: (1) أن يشرح المدرس دور التلاميذ كقارئ، وهو يشرح على أنهم سيقروا ويعيدون قراءتهم في عدة مرات لترقية وتحسين قرائتهم. وكذلك أن يذكر المدرس تلاميذهم على أن القارئ الجيد هو الذي يحفظ مستمعهم بالسرعة المناسبة والتنغيم والايقاع الجيد في القراءة، (2) أن يشرح المدرس أن دور المستمع هو يساعد قارئه أو زملائه على تطوير طاقاتهم في القراءة، (3) الخطوة الأخيرة هي أن يعطي المدرس الفرصة إلى التلاميذ لأداء القراءة والاستماع والتقويم معاً، والمدرس يلاحظ التلاميذ حين يقرأون ويستمعون، خاصة في عملية التقويم. ويطلب

<sup>15</sup> Joshua Cohen, "Building Fluency Through The Repeated Reading Method," p. 21-22.

وهي الطريقة التي تقدم الفرصة لتكملة المهارات المرتبطة بالقراءة الفصاحة. وكانت الطريقة المتكررة الشفوية مناسبة للتلاميذ الذين يركزون عملية قراءتهم على قراءة الجمل قراءة مشتملة بالطلاقة ولا قراءة الكلمة بالكلمة.

ومن أهداف هذه الطريقة: أن تساعد التلاميذ على تطوير درجات السرعة وتنغيم قراءتهم؛ وأن توفر الفرصة لتجرب حماسة القراءة بالغرض الحقيقي؛ وأن تبني ثقة النفس وتعزيز مفهوم التلاميذ على نفوسهم كقارئ.

في الشكل الكلاسيكي، يقرأ التلاميذ ثم يعيدون القراءة على القرة المعينة قراءة جهرية أربع مرات. وبعد ذلك يستمر التلاميذ إلى القراءة التالية. وأما الشكل الآخر من هذه الطريقة فهو باستخدام تسجيل الصوت كالنموذج في القراءة، واستخدام الحاسوب لتسجيل وتعديد الرسم البياني من تقدم القارئ في القراءة.

وتتم خطوات تدريس القراءة المتكررة الشفوية على النحو الآتي:

- (1). أن يختار المدرس مادة القراءة كالشعر والنثر والخطابة وغير ذلك.
- (2). أن يكتب المدرس النص سطراً فسطراً، بها تمكن أن يقرأ التلاميذ قليلاً قليلاً على حسب قدرتهم على القراءة.
- (3). أن يمثل المدرس كيفية القراءة جماعية.
- (4). أن يقرأ المدرس النص سطراً فسطراً جماعية.

وهناك الطرائق لترقية فعالية تطبيق القراءة المتكررة، وهي: (1) استخدام القراءة المتكررة يوميا، بأن القراءة المتكررة تأخذ فرصة قصيرة وجهد قليلا في تنفيذها، فهي الطريقة الفعالة للوصول إلى الطلاقة في القراءة في وقت قصير؛ (2) استخدام القراءة المتكررة كالتكملة في تعليم القراءة الفعالة؛ (3) توفير المادة المناسبة بمستوى قدرة التلاميذ على القراءة؛ (4) استخدام تصحيح الأخطاء المنهجية؛ (5) تقديم التغذية الراجعة لأداء التلاميذ في القراءة، مثال أن يخبر المدرس إلى تلاميذه عدد الكلمات التي يقرأونها صحيحة؛ (6) تعزيز أداء التلاميذ في القراءة؛ (7) مراقبة تقدم التلاميذ في القراءة؛ (8) تقويم القراءة الاستيعابية، بأنها ترقى بترقية طلاقة القراءة الشفوية غالبا؛ (9) استخدام استراتيجيات الفهم الموجزة، فإن تنشيط المعرفة السابقة عن القراءة المعينة يمكن أن تعزز مهارة القراءة الاستيعابية لدى التلاميذ؛ (10) توفير التعليم الفردي، وللفضل المزدحم، فعلى المدرس أن يشارك دور الوالدين أو اشباه المهنيين أو زملاء التلاميذ لمساعدة التلاميذ في تعلم القراءة الفصيحة.<sup>18</sup>

### العلاقة بين الكتابة والقراءة

إن القراءة والكتابة على رغم اختلافهما في المظهر تتصلان أشد الاتصال. إذ أن القراءة هي ترجمة رموز اصطلاحية مكتوبة إلى ألفاظ

المدرس إلى المستمعين لأن يملأ ورقة للتقويم بعد انتهاء القراءة.<sup>16</sup>

### 3. مسرح القراءة (Reader's Theater)

وهو القراءة الجهرية لتواصل الحكاية أو القصة، ولو كان مفهوم مسرح القراء متشابهًا بمفهوم الدراما أو التمثيل، لكنه يختلف اختلافا تاما بعدم الأزياء والدعائم المسرحية وعدم حفظ السيناريو فيها. والهدف من مسرح القراء هو ترقية ثقة نفس التلاميذ في القراءة بتطبيق القراءة المتعددة التي تكتب في السيناريو. وتحسين الفهم والطلاقة والدقة في القراءة.

وأما خطوات عملية مسرح القراء، فهي: (1) أن يماثل المدرس الفصاحة والتعبير عن القراءة بالقراءة الجهرية من النص أو القصة، ويركز المدرس اهتمام التلاميذ إلى الناحية النطقية. وبعد أن يوزع المدرس النص إلى التلاميذ، فيأمرهم ليقرأوه كله مع المناقشة عن معنى ومضمون فيه. (2) أن يقسم المدرس التلاميذ إلى عدة فرق. مثلا إذا كان هناك أربع أدوار في النص وأربع التلاميذ، فيقرأ النص أربع مرات بالدور المختلف لكل القراءة. بذلك كل التلاميذ ينالون جميع أدوار في القراءة. (3) أن يعين المدرس الدور لأخر الدورة التعليمية، ويعطي الواجب المنزلي إلى التلاميذ لقراءة جزئهم في مسرح القراء، ولاستعداد أدائهم في اللقاء الآتي.<sup>17</sup>

<sup>16</sup> Joshua Cohen, "Building Fluency Trough The Repeated Reading Method", p. 22-23.

<sup>17</sup> Joshua Cohen, "Building Fluency Trough The Repeated Reading Method", p. 21-25

<sup>18</sup> Sheila R. Alber Morgan, *Ten Ways to Enhance The Effectiveness of Repeated Readings*, vol.3, 2015, p. 274-276, (eric.ed.gov).

فإن التكرار هو من الاستراتيجية المهمة في علاج صعوبة التذكر، الذي يساعد على طبع المعلومات في الذاكرة وبقيتها حية في الذهن ويسترجعها الفرد متى أراد ذلك.<sup>22</sup> فأما القراءة المتكررة هي القراءة حينما في تطبيقها يقرأ التلاميذ النص مكرراً، إذ تكرر القراءة مستمرا فسوف الرموز الأحرفية ترسخ في ذهن التلاميذ، وتذكرهم عما يقرأونه يسهّلهم عند عملية الكتابة، أو الإملاء خاصة.

### وصف البيانات وتحليلها

#### 1. وصف استخدام طريقة القراءة المتكررة في تعليم القراءة

يكشف الباحثان استخدام هذه الطريقة كالآتي:

- أن تكون المدرسة التلاميذ ثنائيا، واحد يكون قارئاً وواحد يكون مستمعا.
- أن تعطي المدرسة الورقة الرسم البياني للقراءة المتكررة كما في الملحق الثاني إلى التلاميذ عن مجموع الكلمات التي تمت قراءتها، وسيمثلها التلاميذ بعد انتهائهم من القراءة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة.
- قبل أن تبدأ القراءة، تشرح المدرسة عن الزمن المحدد لكل القراءة، فهي دقيقة واحدة.
- يقرأ التلاميذ النص عن الموضوع "جولة في جاكرتا"، وكانت مجموع الكلمات فيها 62 كلمة.

<sup>22</sup> يوسف أبو القاسم الأحرشي، ومحمد شكر الزبيدي، صعوبة التعلم، (ليبيا: دار الكتب الوطنية، 2008 م)، ص. 153.

أو كلمات ينطق بها، والكتابة هي التعبير عن الألفاظ برموز مكتوبة، والرابطة بينهما هي تلك الرموز الاصطلاحية التي نسميها حروفا وحركات، فإذا تعلم التلميذ هذه الرموز وعرف مدلولاتها الصوتية استطاع أن يقرأ وأن يكتب. وكذلك الكتابة تساعد عملية القراءة في تعلمها والتمهيد لها والحفز لإتقانها.<sup>19</sup>

مثل العلاقة بين القراءة والكتابة في هذه النقاط: (1) القراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف وتثير لديهم الرغبة في الكتابة؛ (2) القراءة تزداد معرفة التلاميذ بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة؛ (3) الكتابة تشجع التلاميذ على الفهم والتحليل والنقد لما يقرأون؛<sup>20</sup> (4) والكتابة مثل القراءة نشاط بصري يعتمد على إدراك العين لمجموعة الرموز المكتوبة.<sup>21</sup>

القراءة والكتابة هما ترتبطان في دعم النجاح تعليم وتعلم اللغة العربية. إذ يقرأ التلاميذ وينالون الفكرة منها ثم يريد أن يعبرها، فوسيلة لتحقيقها هي بالكتابة. والكتابة هي نقل الأفكار إلى الرموز المكتوبة، فتكون رؤيتها من عمل العين، بذلك تعرف مستوى قدرة التلاميذ في استيعابهم على اللغة العربية الذي لا يوجد بالكلام أو الاستماع.

<sup>19</sup> نجلاء محمد علي أحمد، فن تدريس اللغة العربية، (الإسكندرية: ماهي للنشر والتوزيع، 2010 م)، ص 135.

<sup>20</sup> علي أحمد مدكور، تدريس الفنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، 2000 م، ص. 104.

<sup>21</sup> رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2001 م)، ص. 186.

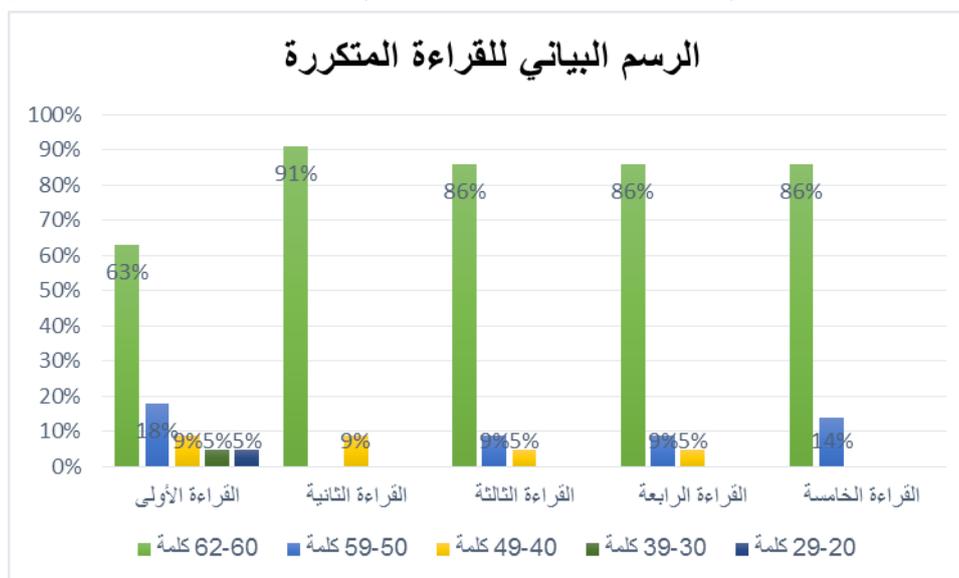
- تبدأ القراءة بعد أن تعطي المدرسة الإشارة، وتنتهي بعد دقيقة واحدة. وحينما يقرأ التلاميذ يستمع زملاءهم القراءة ويصلح الخطأ في قرائتهم إذا وجد. وتكرر القراءة خمس مرات.
  - أن يملأ التلاميذ المستمعين مجموع الكلمات المقروءة من زملاءهم القراء في الورقة الموزعة بعد انتهاء القراءة.
  - أن يُبدل دور التلاميذ الثنائية من القراء إلى المستمعين وبالعكس. تبديل الدور تقيم بعد انتهاء قراءة التلاميذ في الدورة الأولى وهي حتى القراءة الخامسة.
- بناء على تطبيق هذه الطريقة في تعليم القراءة، هناك عنصر لابد أن تهتم به المدرسة، هو الفرصة المتوفرة لإجراء طريقة القراءة المتكررة. إن إجراء القراءة المتكررة تحتاج إلى الفرصة الطويلة، خاصة إذا كان قدرة التلاميذ القراءة مختلفة بعضهم بعضاً.
- وفيما يلي نتائج المجموعة التجريبية في استخدام طريقة القراءة المتكررة بعد اختبارهم في القدرة على القراءة.

رقم	مجموع الكلمات	القراءة الأولى	القراءة الثانية	القراءة الثالثة	القراءة الرابعة	القراءة الخامسة
١	٦٠-٦٢ كلمة	٪٦٣	٪٩١	٪٨٦	٪٨٦	٪٨٦
٢	٥٠-٥٩ كلمة	٪١٨	-	٪٩	٪٩	٪١٤
٣	٤٠-٤٩ كلمة	٪٩	٪٩	٪٥	٪٥	-
٤	٣٠-٣٩ كلمة	٪٥	-	-	-	-
٥	٢٠-٢٩ كلمة	٪٥	-	-	-	-
	المجموع الكلي	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠

بناء على هذا الجدول نرى أن ثمة ترقية طلاقة التلاميذ في كل القراءة. والهدف من هذه الطريقة هي أن يقدر التلاميذ على أن يصلوا على الحد الأعلى من النص فهو قراءة 62 كلمة في مدة دقيقة واحدة. فأما عملية القراءة المتكررة تعقد خمس مرات، وفي كل مرة يكتب التلاميذ إنجاز زملائهم القارئ في القراءة على الورقة الرسم البياني للقراءة المتكررة.

اتضح في دورة القراءة الأولى أن مجموع التلاميذ الذين وصلوا على الحد الأقصى في القراءة يبلغ 63%. و 18% من التلاميذ قدرون على القراءة في مدى 59-50 كلمة، و 9% في مدى 49-40 كلمة، و 5% في مدى 39-30 كلمة، و 5% في مدى 29-20 كلمة.

في القراءة الثانية حصل 91% من التلاميذ على الدرجة الأعلى. فأما في القراءة الثالثة والقراءة الرابعة والقراءة الخامسة 86% منهم وصلوا إلى حد معين وهو 62 كلمة. فترقية طلاقة القراءة لدى التلاميذ تدل على أنه ليس هناك التلاميذ من يقرأون إلى 30 كلمة إلى أدناه في القراءات التالية بعد القراءة الأولى. خاصة في القراءة الخامسة منهم يقدرون على القراءة فوق 50 كلمة في دقيقة واحدة، بالنسبة المئوية 14% في مدى 50-59 كلمة و86% في مدى 60-62 كلمة. فأما الرسم البياني لتقدم طلاقة قراءة التلاميذ باستخدام طريقة القراءة المتكررة فكما يلي:



الجدول عن نتائج التلاميذ في كتابة الإملاء التي تعقد قبل استخدام طريقة القراءة المتكررة بعد استخدامها، كتشف أن ثمة ترقية النتائج بعد استخدام الطريقة في تعليم القراءة. فأما متوسط مجموعة نتائج الاختبار القبلي هو 60,77 على تقدير مقبول، ومتوسط مجموعة نتائج اختبار البعدي هو 80,36 على تقدير جيد جدا. ومعدل فرق نتائج الاختبار هو 19,59. بذلك ارتقت نتائج التلاميذ حوالي 32,24%.

النسبة المئوية لنتائج المجموعة التجريبية في كتابة الإملاء

رقم	مدى الدرجة	تقدير	المجموعة التجريبية	
			الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
1	90100-	ممتاز	5%	45%
2	8089 -	جيد جدا	18%	18%
3	7079-	جيد	32%	18%
4	6069-	مقبول	5%	9%
5	0059-	راسب	41%	9%
المجموع الكلي			100%	100%

يدل الجدول السابق على أن ثمة ترقية نتائج التلاميذ في الإملاء بعد استخدام طريقة القراءة المتكررة. معظم التلاميذ (41%) حصلوا على تقدير راسب في الاختبار القبلي، وتختلف نتائج التلاميذ عند الاختبار البعدي حيث أن معظم منهم (45%) حصلوا على تقدير ممتاز في الاختبار البعدي للإملاء.

واتضح من الجدول السابق عن نتائج المجموعة الضابطة في الإملاء المنقول قبل تعليم القراءة وبعده أن تعليم القراءة في هذا الفصل الذي يستخدم طريقة القراءة الجهرية. أما مجموعة نتائج الاختبار القبلي فهي 41,59 ومجموعة نتائج الاختبار البعدي هي 48,59. وحصلت نتائج على 16,83% بمعدل فرق نتائج الاختبار 7,00. هذه البيانات تدل على أنه ليس هناك فرق كبير بين معدل نتائج الاختبار القبلي ومعدل نتائج الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة.

#### النسبة المئوية لنتائج المجموعة الضابطة في كتابة الإملاء

المجموعة الضابطة		تقدير	مدى الدرجة	رقم
الاختبار البعدي	الاختبار القبلي			
-	-	ممتاز	90 - 100	1
5%	-	جيد جدا	80 - 89	2
9%	14%	جيد	7079 -	3
5%	27%	مقبول	6069 -	4
82%	59%	راسب	0059-	5
100%	100%	المجموع الكلي		

من الجدول السابق اتضح أن هناك فرقا بسيطا بين نتائج التلاميذ في الاختبار القبلي ونتائجهم في الاختبار البعدي. معظم التلاميذ حصلوا على تقدير راسب في الاختبار القبلي للإملاء، وفي الاختبار البعدي بعد استخدام طريقة القراءة الجهرية في تعليم القراءة في هذا الفصل، ارتقت النتائج على تقدير جيد جدا بالنسبة المئوية 59% من التلاميذ وتقدير جيد بالنسبة المئوية 5% منهم.

#### تلخيص نتائج المتوسط من الاختبار القبلي والاختبار البعدي

رقم	المجموعة	متوسط درجة الاختبار القبلي	متوسط درجة الاختبار البعدي	الفرق	النسبة المئوية %
١	المجموعة التجريبية	٦٠,٧٧	٨٠,٣٦	١٩,٥٩	٣٢,٢٤ %
٢	المجموعة الضابطة	٤١,٥٩	٤٨,٥٩	٧,٠٠	١٦,٨٣ %

ومن الجدول السابق اتضح أن ثمة فرقا كبيرا بين نتائج المجموعة التجريبية ونتائج المجموعة الضابطة، ففي المجموعة التجريبية له فرق كبير بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي وهو الذي يدل على وجود ترقية نتائج التلاميذ في الإملاء المنقول بعد استخدام طريقة القراءة المتكررة. فأما مجموع فروق النتائج في المجموعة التجريبية فتدل على ترقية معنوية في الإملاء المنقول بنتيجة 19,59، ومجموع فروق النتائج في المجموعة الضابطة تدل على قلة ترقية نتائج التلاميذ في الإملاء المنقول بنتيجة 7,00، وتفاصيل ذلك يظهر في الجدول الآتي.

مقارنة الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

رقم	$X_1$	$X_2$	$X_1$	$X_2$	$\sum x_1^2$	$\sum x_2^2$
1	12	4	8-	3-	144	16
2	4	18	16-	11	16	324
3	14	26	6-	19	196	676
4	14	4-	6-	11-	196	16
5	16	27	4-	20	256	729
6	14	4	6-	3-	196	16
7	10	0	10-	7-	100	0
8	12	22	8-	15	144	484
9	28	12	8	5	784	144
10	9	5	11-	2-	81	25
11	14	2	6-	5-	196	4
12	2	6-	18-	13-	4	36
13	12	4	8-	3-	144	16
14	44	32	24	25	1936	1024
15	24	0	4	7-	576	0
16	80	10	60	3	6400	100
17	12	7	8-	0	144	49
18	28	18-	8	25-	784	324
19	18	6	2-	1-	324	36
20	0	20-	20-	27-	0	400
21	18	23	2-	16	324	529
22	46	0	26	7-	2116	0
	$\sum = 431$	$\sum = 154$	0	0	$\sum = 15061$	$\sum = 4948$
	M=19.59	M=7.00				

### تفسير البيانات

بعد أن جمع الباحثان البيانات يقومان بتحليلها باستخدام القانون اختبار (ت) "t-test" لتحديد ومعرفة وجود فرق بين قدرة التلاميذ على الإملاء المنقول بعد استخدام طريقة القراءة المتكررة، وقدرة التلاميذ على الإملاء المنقول بعد استخدام القراءة الجهرية. فأما القانون فهي كما يلي:

$$= \frac{12,59}{\sqrt{22,70}}$$

$$= \frac{12,59}{4,76}$$

$$= 2,64$$

تفسير  $t_0$  درجة الحرية (df). ويتضح هذا الحساب

بالإيضاح الآتي:

$$df = N - nr$$

$$= 44 - 2$$

$$= 42$$

ومما سبق أن درجة 42 df = ، باعتماد على

جدول  $t_{test}$  فهو عند مستوى دلالة 5% تساوى

2,02. وانطلاقاً من النتيجة  $t_0 = 2,64$ ، عرف أن

نتيجة  $t_0$  أكبر من نتيجة  $t_{test}$ . هذا دليل على أن

الفرضية البديلة ( $H_a$ ) مقبولة والفرضية الأصلية

( $H_0$ ) مردودة.

وبناء على هذا التحليل، يخلص الباحثان

أن ثمة أثراً في استخدام طريقة القراءة المتكررة

(*Repeated Reading*) في كتابة الإملاء لدى تلاميذ

الصف السادس بمدرسة الحسنى الابتدائية

الإسلامية ليباك بولوس جاكوتا الجنوبية.

كما يخلصان البيانات من المقابلة الشخصية

مع مدرس اللغة العربية في المدرسة، بحيث أن

المحاولة التي يستخدمها المدرس لترقية قدرة

التلاميذ على القراءة هي بالإكثار من القراءة في بأي

شكل، إما القراءة على النص أو القراءة على الأسئلة

$$t_0 = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{\sum x_1^2 + \sum x_2^2}{N(N-1)}}}$$

عرفت :

$$M_1 = 19,59$$

$$M_2 = 7,00$$

$$\sum x_1^2 = \sum x_1^2 - \frac{(\sum x_1)^2}{N}$$

$$= 15061 - \frac{(431)^2}{22}$$

$$= 15061 - 8443.68$$

$$= 6617.32$$

$$\sum x_2^2 = \sum x_2^2 - \frac{(\sum x_2)^2}{N}$$

$$= 4948 - \frac{(154)^2}{22}$$

$$= 4948 - 1078$$

$$= 3870$$

$$t_0 = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{\sum x_1^2 + \sum x_2^2}{N(N-1)}}}$$

$$= \frac{19,59 - 7,00}{\sqrt{\frac{6617,32 + 3870}{22(22-1)}}}$$

$$= \frac{12,59}{\sqrt{\frac{10487,32}{462}}}$$

حصلت على النتيجة  $t_0 = 2,64$ ، حيث أنها أكبر من نتيجة  $t_{test}$  فهي 2,02 عند مستوى دلالة 5%.

### المراجع العربية

al-Abrâsyî, Muhammad 'Athiyah, wa Abu al-Futûh Muhammad al-Tuwâni, *Al-Muwajaz fî al-Thuruq al-Tarbawiyah li Tadrîs al-Lughah al-'Arabiyah*, Kairo: Maktabah Nahdlah Mishr wa Mathba'atuhâ, T.T.

al-Ahrasyî, Yusuf Abu al-Qâsim, wa Muhammad Syakr al-Zubaydi, *Shu'ûbah al-Ta'allim*, Libya: Dâr al-Kutub al-Wathaniyah, 2008.

Ahmad, Najlâ' Muhammad 'Ali, *Fann Tadrîs al-Lughah al-'Arabiyah*, Iskandariyah: Mâhâ li al-Nasyr wa al-Tawzî', 2010.

al-Mâsyithah, Mujîd 'Abd al-Halîm, *Al-Lughah al-'Arabiyah wa al-Lisâniyât al-Mu'âshirah*, 'Ammân: Dâr al-Ridlwân li al-Nasyr wa al-Tawzî', 2012.

Mahmud 'Athâ', Ibrâhîm, *Thuruq Tadrîs al-Lughah al-'Arabiyah wa al-Tarbiyah al-Dîniyah*, Kairo: Maktabah al-Nahdlah al-Mishriyah, 1996.

Madkûr, 'Ali Ahmad, *Tadrîs al-Fanûn al-Lughah al-'Arabiyah*, Kairo: Dâr al-Fikr al-'Arabi, 2000.

Ma'lûf, Leuwis, *Al-Munjid fî al-Lughah wa al-'Ilâm*, Beirut: Dâr al-Masyriq, 2005.

al-Nûh, Musâ'id ibn Abdullah, *Mabâdi' al-Bahîs al-Tarbawî*, Riyadh: Maktabah al-Rasyad, 2004.

### المراجع غير العربية

Abdul Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa Arab : Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, Malang : UIN Malang

في كتاب الدرس. والمحاولة لترقية قدرة التلاميذ في الكتابة هي أن يدرب المدرس التلاميذ تدريباً كثيراً على الكتابة، مثال في كتابة الإملاء وفي كتابة الخط أو المحفوظات.<sup>23</sup>

### الخلاصة

ومن تحليل البيانات ومناقشتها وتفسيرها يمكن تلخيصها بأن طريقة القراءة المتكررة في تعلم القراءة الجهرية يجري خمسة لقاءات. وأما تدريس القراءة في ضوء هذه الطريقة فهو: أن تعين المدرّسة أدوار التلاميذ منهم من يكون قارئاً، ومنهم من يكون مستمعاً. وتوزع المدرّسة ورقة الرسم البياني للقراءة المتكررة. ويقرأ التلاميذ مادة القراءة حوالي دقيقة واحدة. ويحسب المستمعون عدد الكلمات التي يستمعونها ثم يكتبونها في الورقة التي أعدها المدرّسة.

وإن قدرة التلاميذ على الإملاء المنقول في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تختلف بناء على النتائج التي أشارت إليها المجموعتان. فالمجموعة التجريبية حصلت على النتيجة 19,59 والمجموعة الضابطة حصلت على النتيجة 7,00. ومن المقارنة بين النتيجتين أن ثمة أثراً في اتباع طريقة القراءة المتكررة في كتابة الإملاء.

وإن ثمة أثراً من اتباع طريقة القراءة المتكررة (*Repeated Reading*) في كتابة الإملاء لدى تلاميذ الصف السادس في المدرسة وفقاً للبيانات التي

23 أحمد عبد الرؤوف، المقابلة، جاكارتا، 30 يونيو 2015.

- Rasinski, Timothy V, *The Effects of Repeated Reading and Repeated Listening While Reading on Reading Fluency, The Educational Resources Information Center (ERIC)*, 1989, files.eric.ed.gov, 18 April 2015.
- Rasinski, Timothy, Making Repeated Reading as Funcional Part of Classroom Reading Instruction, *Reading Horizons*, 28, 1988, <http://scholarworks.wmich.edu>. 18 April 2015.
- Taguchi, Etsuo., et al., Developing Reading Fluency in EFL: How Asisted Repeated Reading and Extensive Reading Affect Fluency Development, *Reading in A Foreign Languange*, 16, 2015, nflrc.hawaii.edu, 19 April 2015.
- Press, 2008.
- Abdur Rauf, Ahmad. Wawancara. Jakarta, 30 Juni 2015.
- Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, Jakarta: PT Rineka Cipta, Cet. 13, 2006.
- Cohen, Joshua, "Building Fluency Trough The Repeated Reading Method", English Teaching Forum, Japan, 2008. <http://americanenglish.state.gov>. 18 April 2015.
- Faver, Sherri, Repeated Reading of Poetry Can Enhance Fluency, *The Reading Teacher*, 62, 2008. eric.ed.gov. 18 April 2015.
- Morgan, Sheila R. Alber, *Ten Ways to Enhance The Effectiveness of Repeated Readings*, 3, 2006, eric.ed.gov. 19 April 2015.